ومن تلك الخصائص ان الموادّ المبرَّدة بالهوآء السائل ولا سيما المعادن تزداد قوة ايصالها للكهربآئية فقد ظهر بالامتحان ان النحاس مثلاً تتضاعف هذه القوة فيهِ وهو على — ١٩١° عما تكون عليهِ وهو على درجة الصفر. على ان الهوآء السائل نفسهُ شديد العزل للكهربآئية حتى لا تكاد تمرّ فيهِ فاذا أُخذت لفافةٌ يصدر عنها من الشرر في الهوآء المعتاد ما يبلغ طولهُ ٥٠٠ ميليمتر وغُمس طرفاها في الهوآء السائل لا ينطلق الشرر منها الى ما يزيد على ١ ٪ من المسافة الاولى اي لا يكاد يتجاوز ٥ ميليمترات

وقد استُخدم الهوآء السائل بمنزلة قوّةٍ محركة لبعض الآلات التي لا تحتاج الى قوةٍ كبيرة وقد كان في معرض السيّارات في نيويرك سنة ١٩٠٠ سيارتان تسيَّران بالهوآء السائل. وعلى الجملة فانهُ باعتبار هذه الخصائص كلها لا يبعد ان يأتي يومٌ يصير فيهِ الهوآء السائل ركناً من اركان الصناعة يُعتَمد عليهِ في كثيرٍ من الاعمال غير ان الذي يقف في طريق استعمالهِ الان غلآء ثمنهِ ولكن مع توالي الاختراعات يؤمَّل ان يتوصلوا الى تسييلهِ بطرائق يسهل معها استخدامهُ بنفقاتٍ قليلة فيُستغنَى بهِ عن استخدام النار والبخار

التاريخ والشعر

بقلم حضرة الاستاذ الفاضل عيسى افندي اسكندر المعلوف

(تابع لما في الجزء السابق)

اما الذي حاز قصبات السبق في هذا المضمار فهو علامتنا اللغوي الشاعر المشهور الشيخ ناصيف اليازجي الذي تفرَّد ببدائعهِ واكثر في تواريخهِ من

التلميح الى حوادث تاريخية دينية ومدنية وقلما ترى لهُ تاريخاً خالياً من نكتةٍ بديعة وذلك كقولهِ مؤرخاً وفاة يوسف العُسَيلي وقد توفي قتيلاً سنة ١٨٤٧

هذا العُسَيليُّ الذي نزل الثرى كالغصن من حمر المنايا يُقصَفُ
ومسطّر التاريخ انشد حولهُ هذا قميصك شاهدٌ يا يوسفُ

وقولهِ مؤرخاً وفاة اسكندر بن خليل نعمان في السنة المذكورة

لخليل نعمانِ على ولدٍ لهُ نوحٌ يكاد يلين منهُ قبرُهُ
نادى بهِ التاريخ انَّ اسكندراً يفنى الزمان وليس يفنى ذكرُهُ

وقولهِ مؤرخاً وفاة موسى بسترس سنة ١٨٥٠

تُعزَى الى بسترسْ يا ركن عصبتهِ وانت افضل من يُعزَى الى عيسى
سعيتَ لله اياماً مؤرَّخةً واليوم تنظر وجه الله يا موسى

وقولهِ مؤرخاً وفاة لطف الله بن موسى عطآء سنة ١٨٥٤

قضى بالله لطف الله طفلاً فقام بنو عطآءٍ بالنحيبِ
فقال مؤرخاً كفّوا فاني حصلتُ على السعادة من قريبِ

وقولهِ مؤرخاً اطلاق عذار صديقٍ لهُ سنة ١٢٧٣ هـ

هذا كريمٌ باسم احمد قد اتى فجلا على الابصار صورة يوسفِ
نبت العذار بوجنتيهِ مؤرَّخاً يحكي سوادًا في بياض المصحفِ

وكل تواريخهِ على هذا النمط من المتانة والرشاقة والانسجام

والتأريخ انواع منها ما يكون ملفوظاً بهِ مثل قول الشيخ عبد الغني النابلسي في وفاة انسي قاضي دمشق سنة ١٠٧٥ هـ

لما مضى انسي مضى قدامهُ الانس وخلف

تأريخهُ جآءكمُ خمسٌ وسبعون وألف

ومن بديع ذلك ما ورد لعلاّمتنا الشيخ ناصيف اليازجي الآنف الذكر في بيتين ضمّنهما ثمانية وعشرين تأريخاً لسنة ١٢٤٨ ما عدا التأريخ المنطوق بهِ وهو من ابتكاراته

في فتح عكا بردُ نار معاطبٍ دارِ الخليل وللديار بهِ البكا
رأسَ الثمان واربعين بطيّهِ مئتان مع الفٍ فبارك ربُّكا

واحسن التواريخ ما كانت الفاظها على قدر المعاني وقلّما يتيسر ذلك لكل شاعر كما تيسّر ليازجينا رحمهُ الله ومن ابدع ذلك قول الشيخ احمد البربير في وفاة ابي الذهب المشهور سنة ١١٨٨ هـ

لما دنا كل المنى والهمُّ عن قلبي ذهب
والسعد اقبل ظاهراً أرختُ مات ابوالذهب

وربما جآء تأريخان في بيت واحد اما لسنةٍ واحدة مثل قول النابلسي الآنف الذكر في تأريخ عرس وختان لأخوين سنة ١٠٧٦ هـ

اقبلت أزهر عرسٍ أرّخ بازهى ختانِ
١٠٧٦ ١٠٧٦

واما لعامين هجري وميلادي كقول اليازجي في المدرسة العبيدية في القاهرة

وفوق بابٍ لدى تأريخهِ وُضعت أرختُ يُنقَشُ تذكارٌ الى الأبدِ
١٢٧٦ هـ ١٨٦٠ م

وقد تجتمع ثلاثة تواريخ في بيتِ واحد مثل قول يازجينا مؤرخاً بنآء دار

ياحسنها داراً لكثرة وفدها قُسِمَت لهم ابياتها شطرينِ

فاذا كفى التاريخ يوماً غيرَها يأتي مؤرخها بتأريخين

١٢٧٣ ١٢٧٣ ١٢٧٣

وقد يجتمع اربعة كقولهِ

أغرُّ لهُ * خَلقٌ تهلّل بالبها وخُلقٌ سمت * اوضاعُهُ فكرَ مادحِ

١٢٣٦ ١٢٣٦ ١٢٣٦

فكاهة خُلقٍ * مذ تبدّى جمالها اضاءت بآلاءٍ * غوادٍ روائحِ

١٢٣٦ ١٢٣٦ ١٢٣٦

(ستأتي البقية)

المؤتمر الطبي المصري

(تابع لمقالات حضرة النطاسي الفاضل الدكتور صالح صبحي بك[1])

شفآء الكُزاز (التيتانوس)

لا حاجة الى الاطالة في وصف اعراض هذا الدآء لشهرتهِ غير اني اقول بالاختصار ان جراثيمهُ توجد في التراب ولا سيما في سرقين الاصطبلات وفي معامل السكّر وهي تدخل البنية من طريق الجلد فاذا وُجد فيهِ ايسر جراحةٍ كفت لأن تتطرّق منها الى الدم فتفرز ثَمَّ نوعاً من السمّ يُحدِث تشنجاتٍ في الجسم وتصلباً في عَضَل العنق والفك الاسفل ثم تتناول عضلات الصدر والظهر واخيراً تنتشر في عامّة البدن فتعمّ جميع الاعضآء العليا والسفلى

(١) انظر الجزء السابق صفحة ٣٦٣